

لسان العرب

(صنج) المَصَّنَجُ العربُ هو الذي يكون في الدُّفُوف ونحوه عَرَبِيٌّ .

(* قوله « عربي » ينافيه ما تقدم في مادة صرج عن التهذيب وكل من الصحاح والقاموس

مصرح بأنه بكلا معنييه معرب) فَأَمَّا المَصَّنَجُ ذُو الْأَوْتَارِ فَدَخِيلٌ مَعْرَبٌ تَخْتَصُّ بِهِ الْعَجَمُ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَعَشَى وَمُسْتَدَجِبًا تَخَالُ المَصَّنَجُ يَسْمَعُهُ إِذَا تُرَجِّعُ فِيهِ الْقَيْدَةُ الْفُضْلُ وَقَالَ الشَّاعِرُ قُلْ لِسَوَّارٍ إِذَا مَا جِئْتَهُ وَابْنُ عُثَالَةَ زَادَ فِي المَصَّنَجِ عُبَيْدُ اللَّهِ أَوْتَارًا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةٌ صَنْجَاةٌ ذَاتُ صَنْجٍ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دِهَاقَيْنِ قَرِيَّةٍ وَصَنْجَاةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ .

(* قوله « إِذَا شِئْتُ إلخ » أَنْشَدَهُ فِي الصَّحَاحِ فِي مَادَّةِ جَذَا تَجْذُو عَلَى حَرْفِ مَنْسَمٍ) .

الْجَوْهَرِيُّ المَصَّنَجُ الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ مِنْ هَذَا يُتَّخَذُ مِنْ صُفْرِ يَضْرَبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ المَصَّنَجُ الشَّيْزِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ المَصَّنَجُ ذُو الْأَوْتَارِ الَّذِي يُلَاعَبُ بِهِ وَاللَّاعِبُ بِهِ يُقَالُ لَهُ المَصَّنَّاجُ وَالمَصَّنَّاجَةُ وَكَانَ الْأَعَشَى يَكُورُ يُسَمَّى صَنْجَاةَ الْعَرَبِ لِرَجْوَدَةِ شِعْرِهِ وَصَنْجُ الْجَنِّ صَوْتُهَا قَالَ الْقَطَامِيُّ تَبْدِيتُ الْغُولِ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ وَصَنْجُ الْجِنِّ مِنْ طَرَبٍ يَهْمِي وَهُوَ مِنَ المَصَّنَجِ الَّذِي تَقْدَمُ كَأَنَّ الْجِنَّ تُغَنِّي بِالمَصَّنَجِ وَصَنْجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنْجَتُهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يُقَالُ صَنْجَةُ وَالْأُصْنُوجَةُ الزُّوَالِقَةُ مِنَ الْعَجِينِ .

(* قوله « الزوالقة من العجين » هكذا بالأصل وفي القاموس الدوالقة بالبدال)